

بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد من كتاب (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز لابن عزيز السجستاني رحمه الله)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين أما بعد:

فهذه فوائد منتقاة من كتاب (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز)
للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله (ت ٣٣٠)، رتبها
على حسب ورودها في المصحف ، كتبتها تذكرة لنفسي أسأل الله أن
يجعلها خالصة لوجهه وأن ينفع بها منتقيها وقارئها.

علما أن الطبعة المعتمدة في الإحالة هي التي حققها الشيخ يوسف بن
عبدالرحمن المرعشلي وطبعتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في
قطر عام ١٤٣٤، وهو برواية أبي أحمد عبدالله بن الحين بن حسنون
البغدادي (ت ٣٨٦) عن السجستاني وهذا الكتاب مرتب على حسب حروف
المعجم ، فرتبت الفوائد هنا على حسب ترتيبها في المصحف، وقد تتضمن
الفائدة الواحدة الدلالة على معنى آيتين في سورتين مختلفتين فأذكر المعنى
في الموضع الأول، وأحيل في الموضع الثاني على ما ذكرته في الموضع
الأول لئلا يحصل تكرار، وقد أذكرها في الموضع الثاني إذا كانت الفائدة
الأصلية للموضع الثاني وإنما ذكر المؤلف الموضع الأول تابعا للآية
الثانية، وقد يكرر المؤلف رحمه الله الفائدة في موضعين فأشير إلى التكرار
فيهما، وما حصل من زيادة في الموضع الثاني أشرت إليه، وهذا الكتاب
هو الوحيد من مؤلفات هذا الإمام رحمه الله كما نص عليه المحقق في
مقدمة الكتاب ص ٢٠، وذكر أنه مكث في تأليفه مدة خمسة عشر عاما
يعرضه خلالها على شيخه ابن الأنباري رحمه الله لتصحيحه ، وقد ألحقت
ببعض الفوائد تنبيهات للتوضيح ، وابتدأتها بقول (تنبيه) وميزتها باللون
الأحمر، علما أن الرقم المذكور بعد الكلمة أو الجملة المراد ذكر معناها
هو رقم الآية، والرقم المذكور في نهاية الفائدة هو رقم الصفحة في الكتاب

والآن أوان إيراد الفوائد المنتقاة...

(سورة البقرة)

- {سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم} (٦) ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه فكل منذر معلم، وليس كل معلم منذرا (ص ٥٨)

{في قلوبهم مرض} (١٠) (أي: في قلوبهم شك ونفاق. ويقال: أصل المرض الفتور، فالمرض في القلب: الفتور عن الحق، والمرض في الأبدان: فتور الأعضاء، والمرض في العين: فتور النظر) (ص ٣٩٤)

{يعمهمون} (١٥) (يحارون ويترددون) (ص ٣١٥) وتكررت ص ٤٨٢ وزاد عليها معنى وهو قوله {يعمهمون} يعمون ويضلون، والعمى في العين، والعمه في القلب.

{صم} (١٨) (جمع أصم، و(الصمم) انسداد منافذ الأذنين وهو أشد من الطرش) (ص ٣٠٤)

{قلنا للملائكة} (٣٤) (مذهب العرب: إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال: فعلنا وصنعنا)، لعلمه أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السوقة يقول: (فعلنا وصنعنا)، والأصل ما ذكرت) (ص ٣٧١)

-{ارهبون} (٤٠) (خافون. وإنما حذف الياء؛ لأنها في رأس آية. ورؤوس الآيات ينوى الوقوف عليها. و الوقوف على الياء يستنقل، فاستغنوا عنها بالكسرة) (ص ١٢٠)

{عدل} (٤٨) (عدل أي: فدية... وعدل: مثل أيضا كقوله: {أو عدل ذلك صياما} أي مثل ذلك) (ص ٣٢٢)

{فومها} (٦١) (١- الفوم الحنطة ٢- والخبز أيضا. يقال: فوموا لنا أي اختبزوا لنا. ٣- ويقال: الفوم الحبوب كلها ٤- ويقال الفوم: الثوم، أبدلت الناء بالفاء، كما قالوا: جدث وجدف للقبر) (ص ٣٥٨)

{ضربت عليهم الذلة والمسكنة}{(٦١) (المسكنة: فقر النفس. لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس، وإن تَعَمَل لإزالة ذلك عنه) (ص٣٠٩)

-{بأؤوا بغضب من الله}{(٦١) (انصرفوا بذلك. ولا يقال (باء) إلا بشر . ويقال: باء بكذا إذا أقر به أيضا)(ص١٣٧)

{صفراء فاقع لونها}{(٦٩) (أي: سوداء ناصع لونها، وكذلك {جمالت صفراء} أي: سود) ويجوز أن يكون {صفراء} و{صُفْر} من الصفرة (ص٢٩٤).

-{فاداراتم}{(٧٢) (أصلها تداراتم... فأدغمت التاء في الدال لأنها من مخرج واحد، فلما أدغمت سكنت، فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء) (ص١٢١)

- {أماني}{(٧٨) جمع أمنيّة وهي ١- التلاوة، ومنه {ألقي الشيطان في أمنيته} ٢- والأماني الأكاذيب أيضا ومنه قول عثمان رضي الله عنه (ما تمنيت منذ أسلمت) ٣- والأماني أيضا ما يتمناه الإنسان ويشتهيهِ. (ص٦٠، ٦١)

{سواء السبيل}{(١٠٨) (وسط الطريق، وقصد الطريق، والسبيل مذكر ومؤنث، قال تعالى: {وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا} وقال تعالى: {قل هذه سبيلي} (ص٢٦١)

{قانتون}{(١١٦) (والقنوت على وجوه: ١- القنوت الطاعة، ٢- والقنوت القيام في الصلاة، ٣- والقنوت الدعاء، ٤- والقنوت الصمت. قال زيد بن أرقم: (كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت {وقوموا لله قانتين} فامسكنا عن الكلام). (ص٣٦٣)

-{إماما}{(١٢٤) (سمي الإمام إماما؛ لأن الناس يؤمنون أفعاله؛ أي يقصدونها ويتبعونها. ويقال للطريق إمام؛ لأنه يؤم، أي يُقصد، ويُتبع، ومنه قوله جل وعز: {وإنهما لبإمام مبين} ؛ أي لبطريق واضح.... والإمام الكتاب أيضا. ومنه قوله جل وعز: {يوم ندعو كل أناس بإمامهم} أي بكتابهم. ويقال بدينهم.) (ص١٢٢)

{سفه نفسه} (١٣٠) ١- قال يونس: بمعنى: سَفّه نفسه. ٢- وقال أبو عبيدة: أي أهلكها وأوبقها. ٣- وقال الفراء: سفهت نفسه، فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير (مَن)، ونصبت النفس ١- على التشبيه بالتفسير. ٢- وقال الأخفش: معناه سفه في نفسه، فلما سقط حرف الخفض، نُصب ما بعده كقوله: {ولا تعزموا عقدة النكاح}. معناه على عقدة النكاح). (ص ٢٦١، ٢٦٢)

{تنبيه: قوله (نصبت النفس على التشبيه بالتفسير) المراد بالتفسير هنا: التمييز، وإنما قال على التشبيه بالتفسير، ولم يقل (على التفسير) لأن التمييز لا بد أن يكون نكرة على قول نحاة البصرة، و(نفسه) معرفة فلذلك قالوا إنها مشبهة للتفسير، على أن الكوفيين لا يشترطون ذلك فيجيزون التمييز من المعرفة كما في هذا المثال والله أعلم.

-{آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق}(١٣٣): والعرب تجعل العم أبا والخالة أما ومنه قوله تعالى: {ورفع أبويه على العرش} يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت. (ص ٦١، ٦٢)

-{أمة}(١٣٤) (على ثمانية أوجه : ١- أمة جماعة. كقوله جل ثناؤه: {أمة من الناس يسقون} . ٢- وأمة: أتباع الأنبياء عليهم السلام، كما تقول: نحن من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - . ٣- وأمة: رجل جامع للخير يقتدى به كقوله جل وعز: {إن إبراهيم كان أمة قانتا لله} . ٤- وأمة دين وملة كقوله جل وعز: {إنا وجدنا آباءنا على أمة} . ٥- وأمة: حين وزمان كقوله: جل ثناؤه: {إلى أمة معدودة} وكقوله: {وادكر بعد أمة} أي بعد حين. ومن قرأ: ((أُمَّه)) و ((أَمَّهُ)) أي نسيان. ٦- وأمة: قامة. يقال: فلان حسن الأمة أي القامة. ٧- وأمة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه أحد. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده)). ٨- وأمة: أم. يقال: هذه أمة زيد أي أم زيد). (ص ١١٣)

-{الأسباط}(١٣٦) الأسباط: في بني يعقوب وإسحاق كالقبائل في بني إسماعيل. ... وإنما سموا هؤلاء بالأسباط، وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق عليهما السلام (ص ٦٢)

{أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة}(١٥٧) (ص ٢٩٥) [تأتي الإشارة إليها عند الآية ٢٣٨ من هذه السورة]

-{أسباب}(١٦٦) وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به، ثم جعل كل ما جر شيئاً سبباً(ص٦٢)

-{فما أصبرهم على النار}(١٧٥) أي: أيُّ شيء صبرهم على النار ودعاهم إليها. ويقال: ((ما أصبرهم على النار)) أي ما أجراهم على النار(ص٦٢)

{رَفَث}(١٨٧)(نكاح). والرَفَث أيضا الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح(ص٢٤٠)

-{أهلة}(١٨٩) يقال للهِلال في أول ليلة إلى الثالثة هلال، ثم يقال له القمر إلى آخر الشهر(ص٦٣)

{هَدْيٍ}(١٩٦) (وهَدِيٌّ: ما أهدي إلى البيت الحرام، واحدته: هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ. قال أبو محمد: يقال لما يهدى إلى البيت(هَدْيٌ) و(هَدِيٌّ) وواحد(هَدْيٍ: هَدِيَّة) وواحد (هَدِيٌّ: هَدِيَّة)(ص٤٧٣)

[تنبيه] أبو محمد هذا: لعله ابن قتيبة رحمه الله فقد أشار إلى ما نقله ابن عزيز رحمه الله بمعناه في كتابه غريب القرآن ص٧٨، وكتابه هذا من مصادر ابن عزيز رحمه الله كما ذكره المحقق في مقدمته.

{كُرِه}(٢١٦) ((كُرِه) و(كُرِه): لغتان. ويقال: (الكُرِه) -بالضم- المشقة، و(الكُرِه) -بالفتح-: هو الإكراه، يعني أن الكُرِه -بالضم- ما حمل الإنسان نفسه عليه، والكُرِه -بالفتح- ما أكره عليه(ص٣٨٣)

{العفو}(٢١٩) (١- أي: الطاقة والميسور. يقال (خذ ما عفا لك)، أي ما أتاك سهلاً بغير مشقة. ٢- ويقال: (العفو): فضل المال. يقال: (عفا الشيء) إذا كثر. وقوله تعالى: {يسألونك ماذا ينفقون قل العفو} أي ماذا يتصدقون، ويعطون، {قل العفو}، أي يعطون عفو أموالهم فيتصدقون مما فضل من أقواتهم وأقوات عيالهم(ص٣٢٣)

-{أعنتكم}(٢٢٠) أهلكم. ويجوز أن يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أدائه، كما فعل بمن كان قبلكم (ص٦٤)

-{أنى شئتم} (٢٢٣) كيف شئتم، ومتى شئتم، وحيث شئتم. فتكون (أنى) على ثلاثة معان(ص٦٤)

{قروء}(٢٢٨) (والقرء عند أهل الحجاز الطهر، وعند أهل العراق الحيض. وكلُّ قد أصاب، ١- لأن القرء هو خروج من شيء إلى شيء، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر، ومن الطهر إلى الحيض، هذا قول أبي عبيدة. ٢- وقال غيره: القرء الوقت. يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه أيضا، أي لوقته الذي كان يرجع فيه. فالحيض يأتي لوقت، والطهر يأتي لوقت)(ص٣٧٢)

-{تعضلونهن}(٢٣٢) (أي: تمنعوهن من التزوج. وأصله من (عَضَلت المرأة) إذا نشب ولدها في بطنها، وعسر ولادته.)(ص١٥٤)

{الصلاة الوسطى}(٢٣٨) (الصلاة على خمسة أوجه: ١- الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود. ٢- والصلاة من الله: الترحم. كقوله عز وجل: {أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة} أي ترحم. ٣- والصلاة الدعاء كقوله: {إن صلاتك سكن لهم} ، أي دعاءك سكون وتثبيت لهم. ٤- وصلاة الملائكة للمسلمين: استغفارهم لهم ٥- والصلاة: الدين، كقوله عز وجل: {يا شعيب أصلاتك تأمرك} ، أي دينك. وقيل: كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة، فقالوا له ذلك) (ص٢٩٥)

(سورة آل عمران)

-{وابتغاء تأويله}(٧) (تأويل أي: مصير ومرجع وعاقبة...ويقال: (تأول فلان الآية) أي نظر إلى ما يؤول إليه معناها)(ص١٥٥)

{الراسخون في العلم}(٧) (الذين رسخ علمهم وإيمانهم، وثبتا كما يرسخ النخل في منابته).

وذكر المحقق في تعليقه(حاشية ٣) أنه وجد في هامش إحدى النسخ الخطية ما يلي(قال أبو عمر: سمعت المبرد وثعلبا يقولان: معنى قوله عز وجل: {والراسخون في العلم} المتذاكرون بالعلم. وقالوا: لا يذاكر بالعلم إلا حافظ.)(ص٢٤٠)

{المسومة}{(١٤)} ١- تكون من: سامت، أي رعت ٢- وتكون مسومة معلمة من السيماء، وهي العلامة. ٣- وقيل: المسومة المطهمة. والتطهيم التحسين)(ص٤١٩)

{حسور}{(٣٩)} على ثلاثة أوجه: ١- الذي لا يأتي النساء، ٢- والذي لا يولد له، ٣- والذي لا يُخرج مع الندامى شيئاً). (ص٢٠٠)

[تنبيه] عقلت في نسختي على المعنى الثالث بما نصه (والمقصود: لا يدفع معهم ثمن اللهو الذي اجتمعوا عليه وذكروا منه بيت الأخطل:

وشارب مريح بالكأس نادمني..... لا بالحسور ولا فيها بسوار

[ينظر تفسير الطبري وابن عطية رحمهما الله]

-{أخلق}{(٤٩)} معناه أقدّر، يقال لمن قدر شيئاً وأصلحه(قد خلقه) وأما الخلق الذي هو إحداث فله وحده(ص٦٥)

{ربانيين}{(٧٩)} (كاملو العلم... قال ثعلب: إنما قيل للفقهاء الربانيون؛ لأنهم يربون العلم، أي يقومون به. وقال أبو عمر عن ثعلب: العرب تقول: رجل رباني وربّي إذا كان عالماً عاملاً معلماً)(ص٢٤٠، ٢٤١)

-{بطانة من دونكم}{(١١٨)} (أي دخلاء من غيركم. وبطانة الرجل: دخلاؤه وأهل سره، ممن يسكن إليه ويثق بمودته)(ص١٥٠)

{عضوا عليكم الأنامل من الغيظ}{(١١٩)}(ص٢٤٢)[تأتي الإشارة إليها عند الآية ٩ من سورة إبراهيم]

{فورهم}{(١٢٥)} ١- أي: من وجههم. ٢- ويقال: من غضبهم، يقال: فار فهو فائر، إذا غضب)(ص٣٥١)

{عرضها السماوات والأرض}{(١٣٣)} (أي: سعتها، ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول)(ص٣٢٤)

{قَرِح}{(١٤٠)} (و{قُرِح} أي: جراح. وقيل: (القَرِح)- بفتح القاف- : الجراح. و(القُرِح)- بالضم -: ألم الجراح.) (ص٣٦٥)

-{تحسونهم}{(١٥٢) (أي تستأصلونهم قتلا)(ص١٥٥)

{الغم}{(١٥٣)}(الحن، سمي بذلك لأنه يغم القلب أي يستره ويغويه)
(ص٣٤٢)

{وشاورهم في الأمر}{(١٥٩)}(أي استخرج آراءهم، واعلم ما عندهم.
مأخوذ من شُرْتُ الدابة وشَوْرْتُها إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها)
(ص٢٨٤)

{يُغَلِّ}{(١٦١) (أي يَخُون) و{يُغَلِّ}{يُخَوِّن}(ص٤٨٥)

-{أخزيتة}{(١٩٢) أخزيتة: أهلكته. قال أبو عمر: ويقال: باعدته من الخير.
ومنه قوله تعالى: {يوم لا يخزي الله النبي}{(ص٦٦) .

(سورة النساء)

-{أنستم رشدًا}{(٦) (والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء) (ص٦٧)

{كلالة}{(١٢) (قيل: هي مصدر من (تكلمه النسب) ، أي أحاط به ، ومنه
سمي الإكليل لإحاطته بالرأس. فالأب والابن طرفان للرجل ، فإذا مات ولم
يخلفهما ، فقد مات عن ذهاب طرفيه ، فسمي ذهاب الطرفين كلالة)
(ص٣٧٩)

{جُنُب}{(٣٦) (غريب. و{جُنُب}: بعيد، ومنه قوله تعالى: {فبصرت به عن
جنب} أي: عن بعد. و{جُنُب: الذي أصابته جنابة.}(ص١٩٣)

-{ثبات}{(٧١) (أي: جماعات في تفرقة، أي حلقة بعد حلقة. كل جماعة
منها ثبة)(ص١٨٦)

{يفقهون}{(٧٨)}(يفهمون ،يقال: فقهتُ الكلام، إذا فهمته حق فهمه، وبهذا
سمي الفقيه فقيها)(ص٤٨٦)

{يتدبرون القرآن}{(٨٢)}(يقال(تدبرت الأمر) إذ نظرت في عاقبته، والتدبر
هو: قيس دبر الكلام بقبله لئِنظر هل يختلف، ثم جعل كل تمييز تدبيراً)
(ص٤٨٦)

{مُقيتاً}(٨٥) (١- أي: مقتدرا. ٢- وقيل: (مقيتاً) أي: مقدرًا لأقوات العباد والمعطي لكل واحد منهم قوته. ٣- والمقيت: الشاهد الحافظ للشيء. ٤- والمقيت: الموقوف على الشيء)(ص ٤٢٠)
{سلام}(٩٤) (على أربعة أوجه: ١- السلام: الله عز وجل ، كقوله عز وجل: {السلام المؤمن المهيمن} ٢- والسلام: السلامة كقوله تعالى: {لهم دار السلام عند ربهم} أي دار السلامة، وهي الجنة. ٣- والسلام: التسليم يقال: سلمت عليه سلاماً أي تسليماً. ٤- والسلام شجر عظام واحدها سلامة)(ص ٢٦٣).

{بشر المنافقين}(١٣٨) (يقال: هو من قولهم: (نافق اليربوع ونفق) إذا دخل نافقاً، فإذا طلب من النافق خرج من القاصعاء، وإذا طلب من القاصعاء خرج من النافق، والنافق والقاصعاء والراهطاء والدامياء: أسماء جحر اليربوع)(ص ٤٢١)

{وروح منه}(١٧١) (١- يعني عيسى عليه السلام روح من الله أحياء الله فجعله روحاً. ٢- و{الروح الأمين}: جبريل عليه السلام. ٣- وقوله: {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي} أي من علم ربي، وأنتم لا تعلمونه. ٤- والروح فيما قال المفسرون: ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل، يقوم وحده فيكون صفاً، وتقوم الملائكة صفاً. فذلك قوله عز وجل: {يوم يقوم الروح والملائكة صفاً})(ص ٢٤٩)

(سورة المائدة)

{بذات الصدور}(٧)(حاجة الصدور)(ص ٢٣٥)

-{أغرينا بينهم العداوة والبغضاء} (١٤) هيجناها. ويقال: {أغرينا بينهم}: ألقنا بهم ذلك، مأخوذ من الغراء(ص ٦٩)

-{جبارين}(٢٢) (١- أي: أقوياء، عظام الأجسام. ٢- والجبار: القهار. ٣- والجبار: المُسلِّط كقوله عز جل: {وما أنت عليهم بجبار} أي بمسلط. ٤- والجبار: المتكبر، كقوله: {ولم يجعلني جباراً شقياً}. ٥- والجبار: القتال كقوله: {وإذا بطشتم بطشتم جبارين}. أي قتالين. ٦- والجبار: الطويل من النخل)(ص ١٨٩، ١٩٠)

-{أعرض عنهم}(٤٢) الإعراض: أن تولي الشيء عرضك أي جانبك، ولا تقبل عليه(ص٦٩)

-{أذلة على المؤمنين}(٥٤) أي يلينون لهم... وليس هذا من الهوان، إنما هو من الرفق(ص٧٠)

{الولا}(٦٣) و{لوما}(الحجر:٧) (إذا لم يحتاجا إلى جواب فمعناهما هلا)(ص٣٨٨)

-{أوحيت إلى الحواريين}(١١١): ألقيت في قلوبهم. و {أوحى ربك إلى النحل} : ألهمها. ، وقوله: {فأوحى إلى عبده ما أوحى} كلم مشافهة (ص٧١)

(سورة الأنعام)

{مدرارا}(٦) (أي دارّة، يعني عند الحاجة إلى المطر، لا أن تدرّ ليلا ونهارا. ومدرارا للمبالغة.) (ص٤٤٠)
-{أوزارهم على ظهورهم}(٣١) (وأصل الوزر ما حمله الإنسان، فسمي السلاح أوزارا لأنه يحمل، ومنه سمي (وزير) لأنه يحمل عن السلطان الحمل والثقل(ص٧١،٧٢)

{مبلسون}(٤٤) (١- أي: يائسون ملقون بأيديهم. ٢- ويقال: المبلس: الحزين النادم. ٣- ويقال المبلس: المتحير الساكت المنقطع الحجة) (ص٤٢٢)

-{تبسل نفس}(٧٠) (أي ترتهن وتسلم للهلكة)(ص١٧٧)

{حميم}(٧٠) (١- أي: ماء حار. ٢- والحميم : القريب في النسبة كقوله عز وجل: {ولا يسأل حميم حميما} أي قريب قريبا. ٣- والحميم أيضا : الخاص. يقال: دعينا في الحامة لا في العامة. ٤- والحميم أيضا : العرق. ٥- قال أبو عمر: والحميم أيضا: الماء البارد. وأنشد:

(وساغ لي الشراب وكنت قبلا ... أكاد أغص بالماء الحميم)

أي البارد ٦- وخاصة الإبل الجياد يقال له: الحميم. يقال: جاء المُصَدِّق فأخذ حميمها أي خيارها ، وجاء آخر فأخذ نُّتَّاشها، [أي شرارها] (ص٢٠٢).

[تنبيه] حصل مني تصرف في تقديم البيت إلى المعنى الخامس للمناسبة، وهو في الأصل بعد المعنى السادس]

{ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله}{(٧١)} يقال: رُد فلان على عقبه، إذا جاء لينفذ فسُدَّ سبيلُه حتى يرجع، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد: رُدَّ على عقبه}{(ص ٤٥٨)}

-{أم القرى}{(٩٢)} (أي أصل القرى يعني مكة، لأن الأرض دحيت من تحتها){(ص ١١٥)}

{غمرات الموت}{(٩٣)} (شداثه التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه){(ص ٣٤٣)}

-{بينكم}{(٩٤)} (وصلكم. والبين من الأضداد، يكون الوصال، ويكون الفراق){(ص ١٤٠)}

{ينعه}{(٩٩)} (مَدْرَكِه. واحده (يانع)، مثل تاجر وتَجُر. يقال: ينعت الفاكهة وأينعت إذا أدركت){(ص ٤٨٧)}

{لهم دار السلام عند ربهم}{(١٢٧)} (ص ٢٦٣) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٩٤ من سورة النساء]

{حِجْرٌ}{(١٣٨)} (على ستة أوجه: ١- (حجر): حرام. قال الله عز وجل: {وحرث حجر} . وقال تعالى: {ويقولون حجرا محجورا} ، أي حراما محرما عليكم الجنة. ٢- و(الحجر): ديار ثمود كقوله عز وجل: {ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين} . ٣- و(الحجر): العقل كقوله عز وجل {هل في ذلك قسم لذي حجر} . ٤- و(الحجر): حجر الكعبة، ٥- و(الحجر): الفرس الأنثى، ٦- و(حِجْر القميص) و(حَجْره) لغتان والفتح أفصح. (ص ٢١٥)

{حمولة وفرشا}{(١٤٢)} (الحمولة: الإبل التي تطيق أن يحمل عليها. والفرش: الصغار التي لا تطيق الحمل.){(ص ٢٠٢)}

{اليتيم}(١٥٢)(من الإنسان: ما لا أب له، ومن الحيوان: ما لا أم له)
(ص٤٨٧)

(سورة الأعراف)

-{أقلت سحابا ثقالا}(٥٧) (أقل فلان الشيء): إذا حملة، و(استقل به) إذا أطاقه وحملة.... وإنما سميت الكيزان قللا لأنها نُقِلَ بالأيدي أي تُحمل فيُشرب فيها)(ص٧٣)

-{ثمود}(٧٣) (فمن جعله اسم حي، أو أب صرفه لأنه مذكر. ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه.(ص١٨٤)

-{جاثمين}(٧٨) (١- بعضهم على بعض. ٢- وجاثمين: باركين على الركب أيضا. والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير)(ص١٩٠)

{الغابرين}(٨٣) (أي الباقيين والماضين أيضا وهو من الأضداد.)
(ص٣٤٣)

-{أمطرنا}(٨٤) يقال لكل شيء من العذاب (أمطرت) بالألف، وللرحمة (مطرت) بغير ألف (ص٧٣)[وتأتي الإشارة إليها عند الآية ٢٤ من سورة الأحقاف ص٤٣٣]

{يغنوا فيها}(٩٢)(١- يقيموا فيها. ٢- ويقال: ينزلوا فيها. ٣- ويقال: يعيشوا فيها مستغنين. والمغاني المنازل. واحدها مَغْنَى.) (ص٤٨٧،٤٨٨)

{عفوا}(٩٥) (أي: كثروا. ويقال: (عفا الشيء) إذا زاد وكثر، و(عفا) إذا درس وذهب، وهو من الأضداد)(ص٣٢٥)

{مهما تأتتا به من آية}(١٣٢) (أي ما تأتتا به. وحروف الجزاء توصل ب (ما) ، كقولك: (إن تأتتا) و (إمّا تأتتا)، و(متى تأتتا) و(متى ما تأتتا)، فوصلت (ما) ب (ما) فصارت (ما ما) فاستنقل اللفظ به فأبدلت الألف الأولى هاء، فقيل (مهما)(ص٤٠١)

{وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذه سبيلا}(١٤٦)(ص٢٦١) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٠٨ من سورة البقرة]

{سُقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ} (١٤٩) (يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ نَدِمَ وَعَجَزَ عَنْ شَيْءٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ: قَدْ سُقَطَ فِي يَدِهِ، وَأَسْقَطَ فِي يَدِهِ، لَعْتَانِ) (ص ٢٧٦)

- {تَأْذَنُ رَبِّكَ} (١٦٧): أَي: عِلْمُ رَبِّكَ. وَ{تَفَعَّلَ} يَأْتِي بِمَعْنَى {أَفْعَلَ} كَقَوْلِهِمْ {أَوْعَدَنِي وَتَوَعَدَنِي} (ص ١٥٨)

- {أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ} (١٧٦) (أَيِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ... وَيُقَالُ {فَلَانَ مُخْلِدًا} أَيِ بَطِيءِ الشَّيْبِ كَأَنَّهُ تَقَاعَسَ وَتَأَخَّرَ عَنْ أَنْ يَشِيبَ، وَتَقَاعَسَ شَعْرُهُ عَنِ الْبَيَاضِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي شَابَ فِيهِ نَظْرَاؤُهُ) (ص ٧٤)

- {أَيَانَ مَرَسَاهَا} (١٨٧) (مَتَى مَثْبُتُهَا؟. مِنْ: {أَرَسَاهَا اللَّهُ} أَي: أَثْبَتَهَا. أَيِ مَتَى الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ عِنْدَهُ؟ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الرَّجُلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الْحَقِّ مِنْ قَوْلِكَ: {قَامَ الْحَقُّ} أَيِ ظَهَرَ وَثَبَتَ) (ص ٧٥)
- {ثَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (١٨٧) (يَعْنِي السَّاعَةَ، خَفِيَ عِلْمُهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَإِذَا خَفِيَ الشَّيْءُ ثَقُلَ). (ص ١٨٤)

{حَفِيَ عَنْهَا} (١٨٧) (مَعْنَاهُ: ١- يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيَ بِهَا يَعْنِي: مَعْنَى بِهَا... ٢- وَقِيلَ: {كَأَنَّكَ حَفِيَ عَنْهَا}: كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ السُّؤَالَ عَنْهَا حَتَّى عَلِمْتَهَا) (ص ٢٠٣)

{فَمَرَّتْ بِهِ} (١٨٩) (أَيِ فَاسْتَمَرَّتْ، أَيِ قَعَدَتْ بِهِ وَقَامَتْ) (ص ٢٠٣)

(سورة الأنفال)

- {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ} (١) (النَّفْلُ الزِّيَادَةُ، وَالْأَنْفَالُ مِمَّا زَادَ عِزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي الْحَلَالِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُحْرَمًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ) (ص ٧٥)

- {تَتَفَقَّهُمْ فِي الْحَرْبِ} (٥٧) (أَيِ تَتَفَرَّنَ بِهِمْ) (ص ١٥٨)

{فَشَرَّدَ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ} (٥٧) (١- أَيِ طَرَّدَ بِهِمْ مِنْ وَرَاءِهِمْ، أَيِ أَفْعَلَ بِهِمْ فَعَلًا مِنَ الْقَتْلِ تَفَرَّقَ بِهِ مِنْ وَرَاءِهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ. ٢- وَيُقَالُ: {شَرَّدَ بِهِمْ} أَي: سَمِعَ بِهِمْ بَلْغَةَ قَرِيْشٍ) (ص ٢٨٥، ٢٨٦).
وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَنَّهُ كَذَا وَرَدَّتِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي الْأَصُولِ ثُمَّ نَقَلَ عَنِ لُغَاتِ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَسَنُونَ ص ٢٧ {فَشَرَّدَ بِهِمْ} يَعْنِي: نَكَّلَ بِهِمْ بَلْغَةَ جِرْهَمِ).

(سورة التوبة)

{وليجة}{(١٦)} كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة.... وقوله عز وجل: {ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة} أي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويوادونهم. (ص ٤٦٤)
{عن يد}{(٢٩)} ١- عن قهر وذل. ٢- وقيل: (عن يد): أي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان، من قولهم: (يدك علي مبسوطة) أي قدرتك وسلطانك، ٣- وقيل: (عن يد): أي عن إنعام عليهم بذلك، لأن أخذ الجزية منهم، وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم، ويد من المعروف جزيلة) (ص ٣٢٦)

-{أوضعوا خاللكم}{(٤٧)} (أسرعوا فيما بينكم، يعني بالنمائم وأشباه ذلك، والوضع: سرعة السير) (ص ٧٦)

{جُهد}{(٧٩)} (وسع وطاقة و(جهد): مشقة ومبالغة) (ص ١٩٣)

{المُعذِّرون}{(٩٠)} (هم المقصرون، الذين يُعذِّرون، أي يوهمون أن لهم عذرا، ولا عذر لهم. و {مُعذِّرون} أيضا: معتذرون، أدغمت التاء في الذال. والاعتذار يكون بحق، ويكون بباطل و(مُعذِّرون) الذين أُعذِّروا أي أتوا بعذر واضح صحيح) (ص ٤٢٤، ٤٢٥).

{إن صلاتك سكن لهم}{(١٠٣)} (ص ٢٩٥) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٢٣٨ من سورة البقرة]

{هار}{(١٠٩)} (مقلوب من(هائر)، أي ساقط. يقال: هار البناء وانهار وتهور، إذا سقط) (ص ٤٧٤)

(سورة يونس)

-{تغن بالأمس}{(٢٤)} (تعمر، والمغاني: المنازل) (ص ١٥٨) [ينظر ما تقدم من الكلام على قوله تعالى {يغنون فيها} آية (٩٢) من سورة الأعراف.

-{هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت}{(٣٠)} وفي قراءة (تتلو) قال: (تتلو) أي: تقرأ. و(تتلو) أي: تتبع أيضا. (تبلو) أي: تختبر) (ص ١٥٩)

(سورة هود)

-{إلى أمة معدودة}{(٨) (ص ١١٣)}[تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

-{جرم}{(٢٢) (معناه حق ووجب، وقيل: كسب)}(ص ١٩١)

-{أخبتوا إلى ربهم}{(٢٣)}(أي تواضعوا وخشعوا لربهم وتضرعوا. ويقال: {أخبتوا إلى ربهم}: أطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه. والخبت: ما اطمأن من الأرض)(ص ٧٧)وينظر ص ١٧٩.

-{فما تزيدونني غير تخسير}{(٦٣)}(ص ١٥٩)[تأتي الإشارة إليها عند آية ١٠١ من هذه السورة]

-{مجيد}{(٧٣)}(أي: شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة، وشرفه على كل شرف. من قولك: (أمجد الدابة علفا)، أي أكثر وزد)(ص ٤٠٢)

{يُهْرَعُونَ}{(٧٨) ١- (يُسْتَحْتُونَ). ٢- و يقال: {يهرعون}: يسرعون، فأوقع الفعل بهم، وهو فعلهم في المعنى، كما قيل: ألع فلان بكذا، وزهي زيد وأرعد عمرو، فجعلوا مفعولين وهم فاعلون، ذلك أن المعنى إنما هو أولعه طبعه وجبلته، وزهاه ماله أو جهله، وأرعه غضبه أو وجعه، وأهرعه خوفه ورعبه. ولهذه العلة خَرَجَ هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم. ويقال: لا يكون الإهراع إلا إسراع المذعور. وقال الكسائي والفراء: لا يكون الإهراع إلا إسراعا مع رعدة.)(ص ٥١٠)

-{بقيت الله خير لكم}{(٨٦) (أي ما أبقاء الله جل وعز لكم من الحلال، ولم يحرمه عليكم، فيه مقنع ورضى، فذلك خير لكم.)(ص ١٤٢)
{يا شعيب أصلاتك تأمرك}{(٨٧) (ص ٢٩٥) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٢٣٨ من سورة البقرة]

-{بعدت ثمود}{(٩٥) (ي هلكت. يقال: بَعْدَ يَبْعَدُ إذا هلك، وَبَعْدَ يَبْعَدُ مِنَ الْبُعْدِ)(ص ١٤٢)

-{وما زادوهم غير تنبيب}{(١٠١) (تخسير، أي نقصان. ومعنى قوله: {فما تزيدونني غير تخسير} أي كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكذيبا، فزادت خسارتكم)(ص ١٥٩)

{زفير} (١٠٦) (أول نهيق الحمار وشبهه. والشهيق : آخره. والزفير من الصدر، والشهيق من الحلق)(ص٢٥٥)

(سورة يوسف)

- {أدلى دلوه} (١٩) (أرسلها ليملاًها، و(دلاها): أخرجها) (ص٧٨)

- {أشده} (٢٢) (أشده: منتهى شبابه وقوته، ١- واحدها: أ- (شَدَّ) مثل فَلَسَ وأفْلَسَ، ب- و(شَدَّ) كقولهم: (فلان وُدّ)، و(القوم أود). ج- و(شِدَّة أشدّ) مثل (نعمة وأنعم). ٢- ويقال: الأشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والأسرب، وهو القزدير)(ص٧٨).

{تراود فتاها عن نفسه} (٣٠)(ص٣٥٣)[تأتي الإشارة إليها عند الآية ٣٦ من هذه السورة]

{شغفها حبا} (٣٠) (أي: أصاب حبه شغاف قلبها، كما تقول: (كَبَدَه) إذا أصاب كَبَدَه. و(رَأَسَهُ) إذا أصاب رأسه، والشغاف: غلاف القلب، و{شغفها حبا} أي ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها، مشتق من شغفات الجبال، أي رؤوس الجبال). (ص٢٨٦)

[تنبيه] في المطبوع ذكر القراءة الثانية بالغيث {شغفها} وصوابها بالعين وقد تم تصحيحها من نسخة ثانية [ولم يشر المحقق للنسخة الثانية] والتوجيه الذي ذكرت له هو توجيه القراءة بالعين كما ذكره الطبري رحمه الله، وهو موافق للمعنى اللغوي للشغف كما نص عليه الزبيدي في تاج العروس (٥١٣/٢٣).

{فتيان} (٣٦) (أي: مملوكان. والعرب تسمى المملوك شابا كان أو شيخا: فتى. ومنه قوله تعالى: {تراود فتاها عن نفسه} أي عبدها) (ص٣٥٢، ٣٥٣)

- {تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله} (٣٧) (الترك على ضربين: أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه، والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه). (ص١٦٠)

- {وادكر بعد أمة} (٤٥) (ص١١٣)[تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

{خطبكن}(٥١)(الخطب: الأمر العظيم)(ص٢١٩)

-{ورفع أبويه على العرش}(١٠٠) (ص٦٢) [تقدمت عند الآية ١٣٣ من سورة البقرة]

{قل هذه سبيلي}(١٠٨) (ص٢٦١) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٠٨ من سورة البقرة]

(سورة إبراهيم)

{ردوا أيديهم في أفواههم}(٩) (عضوا أناملهم حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل. كقوله عز وجل: {وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ}. وقيل: {ردوا أيديهم في أفواههم}: أومأوا إلى الرسل أن اسكتوا.) (ص٢٤٢)

{مقنعي رؤوسهم}(٤٣) (أي: رافعي رؤوسهم. يقال: أقنع رأسه) إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا، وجعل طرفه موازيا لما بين يديه، وكذلك الإقناع في الصلاة.) (ص٤٢٦، ٤٢٧)

{سراييلهم من قطران}(٥٠) (أي جعل لهم القطران لباسا ليزيد في حر النار عليهم، فيكون ما يتوقى به العذاب عذابا. ويقرأ: ((من قَطِرِ آن)) أي من نحاس قد بلغ منتهى حره) (ص٣٦٦)

(سورة الحجر)

{لوما}(٧) (ص٣٨٨) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٦٣ من سورة المائدة]

{أسقيناكموه}(٢٢) (تقول لما كان من يدك إلى فيه (سقيته). فإذا جعلت له شربا، أو عرضته لأن يشرب بفيه أو لزرعه قلت: (أسقيته). ويقال: سقى وأسقى بمعنى واحد) (ص٨١، ٨٢)

-{وإنهما لبإمام مبين}(٧٩) (ص١٢٢) [تقدمت عند الآية ١٢٤ من سورة البقرة]

{أصحاب الحجر} (٨٠) (ص ٢١٥) [تقدمت الإشارة إليها عند آية ١٣٨ من سورة الأنعام]

-{اصفح} (٨٥) (أي أعرض، وأصل الصفح أن تنحرف عن الشيء وتوليه صفحة وجهك أي ناحية وجهك) (ص ١٢٨، ١٢٩)

-{جناحك} (٨٨) (أي جنبك، والجناح: ما بين أسفل العضد إلى الإبط. وقوله تعالى: {إليك جناحك} (يقال: اليد، ويقال: العصا) (ص ١٩١)

(سورة النحل)

-{أو يأخذهم على تخوف} (٤٧) (أي تنقص) (ص ١٦١) .

نقل المحقق عن مجاهد رحمه الله قوله (يأخذهم بنقص النعم) [تفسيره ٣٤٧/١]

-{وأوحى ربك إلى النحل} (٦٨) (ص ٧١) [تقدمت عند الآية ١١١ من سورة المائدة]

-{كان أمة} (١٢٠) (ص ١١٣) [تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

{والموعظة الحسنة} (١٢٥) (هي مواعظ القرآن) (ص ٤٠٣)

(سورة الإسراء)

{أمرنا مترفيها} (١٦) قرئت (أمرنا) (بمعنى واحد. أي كثرنا. و(أمرنا) أي: جعلناهم أمراء، ويقال: (أمرنا)، من الأمر أي أمرناهم بالطاعة إعدارا وإنذارا وتخويفا ووعيدا) (ص ٨٣)

-{أف} (٢٣) (الأف: وسخ الأذن. والتف: وسخ الأظفار، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه: أف وتف له) (ص ١١٦)

-{إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين} (٢٧) (الأخوة إذا كانت في غير الولادة، كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل، كقولك: هذا الثوب أخو هذا، أي يشبهه. ومنه قوله عز وجل: {وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها} أي من التي تشبهها وتؤاخيها) (ص ١٦٢)

{خِطْنَا كَبِيرًا} (٣١) (إِثْمًا عَظِيمًا، يُقَالُ: (خَطِيئًا) وَ(أَخْطَأَ) وَاحِدًا، وَيُقَالُ (خَطِيئًا) إِذَا أَثَمَ، وَ(أَخْطَأَ) إِذَا فَاتَهُ الصَّوَابُ) (ص ٢٢٤) وَقَدْ نَقَلَ فِي ص ٢١٩ عَنْ شَخْصٍ لَمْ يُسَمِّهِ قَوْلُهُ (خَطِيئًا) فِي الدِّينِ، وَ(أَخْطَأَ) فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطَاٍ عَامِدًا أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ.

{أَحْتَنِكُنْ ذَرِيَّتَهُ} (٦٢) (أَسْتَأْصِلْنَهُمْ، يُقَالُ (أَحْتَنِكُ الْجَرَادَ الزَّرْعَ): إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ. ٢- وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ (حَنَكَ دَابَّتَهُ) إِذَا شَدَّ حَبْلًا فِي عُنُقِهَا أَيْ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ يَقُودُهَا بِهِ، أَيْ: لِأَقْتَادِنَهُمْ كَيْفَ شَتَّتَ) (ص ٨٤) وَهِيَ مَكْرَرَةٌ ص ٤٨٠ وَزَادَ كَلِمَةً (بِالْإِغْوَاءِ) بَعْدَ قَوْلِهِ (لِأَسْتَأْصِلْنَهُمْ)

{خَيْلِكَ} (٦٤) (فَرَسَانِكَ، كُلُّ رَاكِبٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَرَسَانِ إِبْلِيسَ) (ص ٢١٩)

-{نَدَعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ} (٧١) (ص ١٢٢) [تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الْآيَةِ ١٢٤ مِنْ فَوَائِدِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ]

-{وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ} (٧٩) (أَيْ: اسْهَرِ. وَهَجَدَ: نَامَ) (ص ١٦٢)

{شَاكَلْتَهُ} (٨٤) (أَيْ: نَاحَيْتَهُ وَطَرِيقَتَهُ..... وَيُقَالُ: (عَلَى شَاكَلْتَهُ): أَيْ خَلِيقَتَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَطَبِيعَتَهُ، وَهُوَ مِنَ الشَّكَلِ. يُقَالُ: لَسْتُ عَلَى شَكْلِي وَشَاكَلْتِي) (ص ٢٨٦)

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي} (٨٥) (ص ٢٤٩) [تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا عِنْدَ الْآيَةِ ١٧١ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ]

(سورة الكهف)

-{تَزَاوَرُ} (١٧) (تَمَائِلٌ. وَلِهَذَا قِيلَ لِلْكَذْبِ (زُورٌ) لِأَنَّهُ أَمِيلٌ عَنِ الْحَقِّ) (ص ١٦٣)

-{ثَمْرٌ} (٣٤) (جَمْعُ ثَمَارٍ، وَيُقَالُ: (الثَّمْرُ -بِضْمِ الثَّاءِ-: الْمَالُ. وَالثَّمَرُ -بِفَتْحِ الثَّاءِ-: جَمْعُ ثَمَرَةٍ مِنْ أَثْمَارِ الْمَأْكُولِ) (ص ١٨٦)
{مُونًا} (٥٨) (أَيْ: مَنْجَى. وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَتْ دَرَعُهُ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ - فَقِيلَ لَهُ: (لَوْ أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ) فَقَالَ: (إِذَا وَلَّيْتُ فَلَا وَأَلْتُ)، أَيْ إِذَا أَمَكَنْتَ مِنْ ظَهْرِي فَلَا نَجْوَى) (ص ٤٠٤)

{السدين}{٩٣} (يقال: ما كان مسدودا خلقه فهو سد بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو سد بالفتح)(ص٢٦٧)

(سورة مريم)

{عتيا}{٨} (وكل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا وعسا عتيا وعتوا، وعسيا وعسوا.) (ص٣٣٦)

{ولم يجعلني جبارا شقيا}{٣٢} (ص١٩٠) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٢٢ من سورة المائدة]

{ادريس}{٥٦} سمي بذلك لكثرة دراسته كتاب الله تعالى (ص١٣٠)

{ورداد}{٨٦} (أي عطاشا مشاة) (ص٤٧١)

(سورة طه)

-{أكاد أخفيها}{١٥} (١- أسترها ، و٢- أظهرها أيضا وهو من الأضداد من أخفيت). و {أخفيها}[بفتح الهمزة] : أظهرها لا غير، من خَفَيْتُ (ص١١٧)

{وزيراً من أهلي}{٢٩} (أصل الوزارة من الوزر، وهو الحمل، كأن الوزير يحمل عن السلطان النُّقل) (ص٤٦٦) [تقدمت الإشارة لهذا المعنى عند الكلام على الآية رقم ٣١ من سورة الأنعام]

{سوى}{٥٨} (إذا كسر أوله وضم: قصر، وإذا فتح مد) (ص٢٨١)

{فقبضت قبضة من أثر الرسول}{٩٦} (وتقرأ: ((فقبضت قُبضة)) أي أخذت بأطراف أصابعي) (ص٣٦٧، ٣٦٨)

{فوسوس إليه الشيطان}{١٢٠} (١- يقال لما يقع في النفس من عمل الخير : إلهام من الله عز وجل، ٢- ولما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه: وسواس، ٣- ولما يقع من الخوف: إيجاس، ٤- ولما يقع من تقدير نيل الخير: أمل، ٥- ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان ولا له : خاطر) (ص٤٦٥)

{زهرة الحياة الدنيا}{(١٣١)} (يعني: زينتها. و(الزُّهْرَة) بفتح الزاي والهاء: نُور النبات. و(الزُّهْرَة بضم الزاي وفتح الهاء: النجم.) (ص٢٥٦)

(سورة الأنبياء)

{يركضون}{(١٢)} (أي: يعدون. وأصل الركض تحريك الرجلين. تقول: ركضتُ الفرس - إذا أعديته بتحريك رجليك - فَعَدًا ولا يقال: (فركض). ومنه قوله عز وجل: {اركض برجلك}{(ص٤٩٤)}
{يدمغه}{(١٨)} (يكسره. وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب ، وهو مقتل)(ص٤٩٤)

{شاخصة أبصار الذين كفروا}{(٩٧)} (أي: مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه)(ص٢٨٧)

{الفرع الأكبر}{(١٠٣)} (قال علي رضي الله عنه: هو إطباق باب النار حين تغلق على أهلها). (ص٣٥٣) .

وقد علق المحقق على ذلك بأن المصنف رحمه الله انفرد بنسبة هذا الأثر لعلي رضي الله عنه وذكر أن الأئمة يروونه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(سورة الحج)

{حَمَلٌ}{(٢)} (ما تحمل الإناث في بطونها. و(الجمل): ما حُمِلَ على ظهر أو رأس)(ص٢٠٨)

وقد نقل المحقق في موضع آخر ص٢٠٣ كلام أبي عبيدة في المجاز [٢٣٦/١] ونصه (حَمَلًا-مفتوح الأول- إذا كان في البطن، وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول)

{ألقى الشيطان في أمنيه}{(٥٢)} (ص٦١)[تقدمت عند الآية٧٨ من سورة البقرة]

{عذاب يوم عقيم}{(٥٥)} (عَقِمَ أن يكون فيه خير للكافرين)(ص٣٢٩)

(سورة المؤمنون)

-{فجعلناهم أحاديث} (٤٤) (أي جعلناهم أخبارا وعبرا، يتمثل بهم في الشر. لا يقال (جعلته حديثا) في الخير)(ص٨٧)

(سورة النور)

{الخبثات للخبِيثين}(٢٦) (أي الخبثات من الكلام للخبِيثين من الناس. وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس)(ص٢٢٠)

{الطفل}(٣١) (المولود من حين يولد إلى أن يبلغ الحلم، بدليل قوله تعالى: {وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم} يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع قال الله تعالى: {يخرجكم طفلا} أي أطفالا، وقال تعالى: {أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء} وقد جاء مجموعا {وإذا بلغ الأطفال}(ص٣١٧)

{الأيامى}(٣٢) (الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. واحد هم أيم)(ص٨٨)

{دُرِّيُّ}(٣٥) (مضيء، منسوب إلى الدر في ضيائه.... و ((دِرِّيُّ)) بلا همز، بمعنى دُرِّيِّ، وكسر أوله حملا على وسطه وآخره، لأنه ثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء، كما قالوا: كِرْسِيٌّ للكُرْسِيِّ. و ((دِرِّيِّ)) مهموز، فِعْعِيلٌ، من النجوم الدراري، التي تدرأ، أي تنحط وتسير سيرا متدافعا . يقال: درأ الكوكب، إذا تدافع منقضا، فتضاعف ضوؤه. ويقال: تدارأ الرجلان إذا تدافعا.) (ص٢٣١)

{سراب}(٣٩) (ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار. والآل : ما رأيته في أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء)(ص٢٦٧)

{وإذا بلغ الأطفال}(٥٩)(ص٣١٧)[تقدمت الإشارة إليها عند ذكر الآية ٣١ من هذه السورة]

{القواعد من النساء}(٦٠) (واحدتهن: قاعد) (بغير هاء)(ص٣٦٤)

(سورة الفرقان)

{صرفا ولا نصرا}{(١٩) (أي حيلة ولا نصره. ويقال: (صرفا) أي لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله جل وعز: (ولا نصرا) أي ولا انتصارا من الله)(ص٢٩٨)

{حجرا محجورا}{(٢٢)(ص٢١٥)[تقدمت الإشارة إليها عند آية ١٣٨ من سورة الأنعام]

{أحسن مقبلا}{(٢٤) (جاء في التفسير : إنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار) (ص٨٨)

{مهجورا}{(٣٠)(١- أي: متروكا لا يسمعون. ٢- ويقال: مهجورا جعله بمنزلة الهجر، أي الهذيان)(ص٤٠٦)

{الرس}{(٣٨) (أي المعدن . وكل ركية لم تطو فهي رس)(ص٢٤٤)

{غراما}{(٦٥) (١- أي: هلاكا ، ٢- ويقال: عذابا ملازما ومنه (فلان مغرم بالنساء) إذا كان يحبهن ويلازمهن. ومنه (الغريم): الذي عليه الدين؛ لأن الدين لازم له. و(الغريم) أيضا : الذي له الدين؛ لأنه يلزم الذي عليه الدين به. وقال الحسن في قوله عز وجل: {إن عذابها كان غراما} : كل غريم مفارق غريمه إلا النار)(ص٣٤٤)

(سورة الشعراء)

{أعناقهم لها خاضعين}{(٤) (١- يعني رؤساءهم، ٢- ويقال: جماعاتهم... ويقال: أضاف الأعناق إليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لأن خضوعهم بخضوع الأعناق)(ص٨٩) وكررها (ص٣١٨).

{أزلفنا ثم الآخرين}{(٦٤) (أي: ١- (جمعناهم في البحر حتى غرقوا). ومنه: (ليلة المزدلفة) أي ليلة الازدلاف أي الاجتماع. ويقال: ٢- أزلفناهم أي (قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه). ومنه (أزلفني كذا عند فلان؛ أي قربني منه.)(ص٨٩)

{ربيع}{(١٢٨) (أي: ارتفاع من الطريق والأرض، وجمعه أرياع وربيعة) (ص٢٥٢)

-{وإذا بطشتم بطشتم جبارين}{(١٣٠) (ص ١٩٠)}[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٢٢ من سورة المائدة]

{نزل به الروح الأمين}{(١٩٣) (ص ٢٤٩)} [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٧١ من سورة النساء]

- {الأعجمين} (١٩٨) (جمع أعجم، يقال (رجل أعجم) و(أعجمي) أيضا: إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب. و(رجل عجمي)، منسوب إلى العجم، وإن كان فصيحاً)(ص ٩٠) (سورة النمل)

{حدائق ذات بهجة}{(٦٠) (الحديقة كل بستان عليه حائط، وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة)(ص ٢٠٨) (سورة القصص)

{قرت عين لي ولك}{(٩) (مشتق من القُرور، وهو الماء البارد. ومعني قولهم: (أقر الله عينك) أي: أبرد الله دمعتك؛ لأن دمة السرور باردة، ودمعة الحزن حارة)(ص ٣٧٤)

{عن جنب}{(١١)(ص ١٩٣)}[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٣٦ من سورة النساء]

-{أمة من الناس يسقون}{(٢٣)(ص ١١٣)}[تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

-{تذودان}{(٢٣) (أي: تكفان غنمهما. وأكثر ما يستعمل في الغنم والإبل، وربما استعمل في غيرهما فيقال: سنذودكم عن الجهل علينا، أي نكفكم ونمنعكم)(ص ١٦٧)

-{إليك جناحك}{(٣٢)(ص ١٩١)}[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٨٨ من سورة الحجر]

-{ما إن مفاتحه لتتوء بالعصبة}{(٧٦) (أي: تنهض بها. وهو من المقلوب. معناه: (ما إن العصبة لتتوء بمفاتحه)، أي ينهضون بها. يقال: (ناء بحمله) إذا نهض به متثاقلاً. وقال الفراء: ليس هذا من المقلوب، إنما معناه ما إن مفاتحه لتتوء العصبة، أي تميلهم بثقلها، فلما انفتحت التاء دخلت الباء. كما قالوا: هو يذهب بالبوُس، ويذهب البوُس)(ص ١٦٧، ١٦٨)

-{تفرح}{(٧٦) (أي تأثر. {إن الله لا يحب الفرحين} ، أي الأشيرين. وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه)(ص ١٦٨).

{ويكأن الله}{(٨٢) (١- معناه (ألم تر أن الله). ٢- ويقال: (ويك) بمعنى (ويك)، فحذفت منه اللام ... و (أن) منصوبة بإضمار (اعلم) أن الله. ٣-

ويقال: (وي) مفصولة من (كأن) ومعناها التعجب، كما يقال: (وي لم فعلت ذلك) ؟ و (كأن) معناها أظن ذلك، وأقدره، كما تقول: كأن الفرج قد أتاك، أي أظن ذلك وأقدره)(ص ٤٦٦، ٤٦٧)

{فرض عليك القرآن}(٨٥) (أي: أوجب عليك العمل به. ويقال: أصل الفرض الحز. فمعناه: أن الله ألزمهم ذلك فثبت عليهم، كما يثبت الحز في العود، إذا حز فنتقى علاماته) (ص ٣٥٥)

(سورة الأحزاب)

-{اللاتي}(٤) (واحدتها (التي، والتي)، واللاتي) واحدها (التي) لا غير)(ص ٩٢)

{سلقوكم بألسنة حداد}(١٩) (بالغوا في عيبكم ولائمتكم بألسنتهم ، ومنه قولهم خطيب مسلّق ومسلّاق ومسلّاق وصلّاق -بالسين والصاد جميعا- ، أي ذو بلاغة ولسن. والسلق والصلق: رفع الصوت.) (ص ٢٦٨)
{قرن في بيوتكن}(٣٣) (هو من الوقار. يقال: وقّر في منزله يقرّ و {قرن} من القرار)(ص ٣٧٧)

(سورة سبأ)

-{الجواب}(١٣) (أي: الحياض يجبي فيها الماء، أي يجمع، واحدها جابية) (ص ١٩١)

-{وأأسروا الندامة}(٣٣) (أي ١- أظهروها، ٢- ويقال: كتموها... و(أسر) من الأضداد)(ص ٩٣)

(سورة فاطر)

{جُدّد}(٢٧) (أي خطوط وطرائق. واحدها جُدّة)(ص ١٩٥)
{وجاءكم النذير}(٣٧) (قيل: (النذير): الشيب، وليس هذا القول بشيء؛ لأن الحجة تلحق كل بالغ، وإن لم يشب، وإن كانت العرب تسمي الشيب النذير)(ص ٤٥٩)

(سورة الصافات)

{يُزِفُون}(٩٤) (يسرعون.... ٢-ويقرأ {يُزِفُون}أي: يصيرون إلى الزفيف.. ٣- ويقرأ أيضا ((يُزِفُون)) -بالتخفيف- من وَزَفَ يَزِفُ بمعنى أسرع، ولم يعرفها الفراء والكسائي. قال الزجاج: وعرفها غيرهما.) (ص ٤٩٩)

(سورة ص)

{قطننا}(١٦) (واحد القُطوط، وهي الكتب بالجوائز أي نصيبنا من العذاب)(ص ٣٧٧)

وذكر المحقق عن الفراء أنهم قالوا ذلك حين نزل {فأما من أوتي كتابه بيمينه} فاستهزأوا بذلك وقالوا عجل لنا هذا قبل يوم الحساب).

- {داود ذا الأيدي} (١٧) (القوة) (ص ٩٥)

- {رخاء حيث أصاب} (٣٦) (أراد، يقال: أصاب الله بك خيرا أي أراد) (ص ٩٦)

- {اركض برجلك} (٤٢) (ص ٤٩٤) [تقدمت الإشارة إليها عند الكلام على الآية ١٢ من سورة الأنبياء]

- {أولي الأيدي والأبصار} (٤٥) الأيدي من الإحسان، و(الأبصار) البصائر في الدين (ص ٩٥)

- (سورة غافر)

{يخرجكم طفلا} (٦٧) (ص ٣١٧) [تقدمت الإشارة إليها عند ذكر الآية ٣١ من سورة النور]

(سورة الزخرف)

- {وجدنا آباءنا على أمة} (٢٢) (ص ١١٣) [تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

{يعش عن ذكر الرحمن} (٣٦) (أي: يظلم بصره عنه، كأن عليه غشاوة.) (ص ٥٠٠)

وذكر المحقق أن الفراء فسر (يعش عن ذكر الرحمن) أي (يعرض عنه) [معاني القرآن ٣/٣٢٢] ونقل عن ابن قتيبة نقده لهذا القول بقوله (ولم أر أحدا يجيز (عشوت عن الشيء) أعرضت عنه إنما يقال (تعاشيت عن كذا) أي تغافلت عنه كأنني لم أره، ومثله (تعاميت) [تفسير الغريب ٣٩٨]

- {فأنا أول العابدين} (٨١) (معناه: ١- إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولدا، فأنا أول من يعبده على أنه واحد لا ولد له. ويقال: ٢- فأنا أول العابدين أي أنا أول الأنفين والجاحدين لما قلت) (ص ٩٨، ٩٩)

(سورة الدخان)

{بدخان مبين} (١٠) (ربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر إذا علا، فتقول: كان بيننا أمر ارتفع له دخان) (ص ٢٣٢)

(سورة الأحقاف)

{مطرنا} (٢٤) (مَطَرًا] مخصوص بالرحمة و[أَمَطَرًا] مخصوص بالعذاب) (ص ٤٣٣) [وتقدمت الإشارة إليها ص ٧٣ عند الكلام على الآية

٨٤ من سورة الأعراف]

{فيما إن مكناكم فيه}{٢٦} (أي في الذي ما مكناكم فيه. و (إن) في الجحد
بمعنى (ما). (ص٣٦٢)
(سورة محمد)

{عرفها لهم}{٦}(١- أي عرفهم منازلهم فيها. ٢- وقيل: (عرفها لهم) أي:
طيبها لهم، يقال: (طعام معرّف) أي مطيب. (ص٣٣١)

-{فتعسا لهم}{٨} (وأصل التعس أن يخر على وجهه، والنكس أن
يخر على رأسه)(ص١٧٠)
-{فأولى لهم}{٢٠} و{أولى لك فأولى} (تهدد ووعيد، أي قد وليك
شر فاحذره)(ص١٠٠، ١٠١)
{فكيف إذا توفتهم الملائكة}{٢٧} (أي كيف يفعلون عند ذلك والعرب
تكتفي ب(كيف) عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها)
(ص٣٨٠، ٣٨١)
(سورة الفتح)

{معرفة}{٢٥} (جناية كجناية العرّ، وهو الجرب. ويقال: معنى
{فتصيبيكم منهم معرفة} أي تلزمكم الديات.)(ص٤١٠)
(سورة الحجرات)

{شعوبا وقبائل}{١٣} (١- الشعوب أعظم من القبائل، واحدها شَعْب،
بفتح الشين ٢- ثم القبائل واحدها قبيلة، ٣- ثم العمائر، واحدها
عمارة، ٤- ثم البطون واحدها بطن، ٥- ثم الأفخاذ واحدها فخذ، ٦- ثم
الفصائل واحدها فصيلة، ٧- ثم العشائر واحدها عشيرة. وليس بعد
العشيرة حي يوصف) (ص٢٩٠)
(سورة ق)

-{ألقيا في جهنم}{٢٤} (قيل: الخطاب لمالك وحده، والعرب تأمر
الواحد والجمع كما تأمر الاثنين، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في
إبله وغنمه: اثنان، وكذلك الرفقة أدنى ما تكون: ثلاثة، فجرى كلام
الواحد على صاحبيه)(ص١٠٢)

-{وما أنت عليهم بجبار}{٤٥}(ص١٨٩)[تقدمت الإشارة إليها عند
الآية ٢٢ من سورة المائدة]

(سورة النجم)

-{فأوحى إلى عبده ما أوحى}{١٠} (ص٧١) [تقدمت عند الآية ١١١ من
سورة المائدة]

-{تمارونه}(١٢) (أي: تجادلونه. و{تَمْرُونَه}: تجحدونه وتستخرجون غضبه، من مَرَيْتُ الناقة) إذا حلبتها واستخرجت لبنها(ص ١٨١)

{ضيزى}(٢٢) (وزنه (فُعلَى) فكسرت الضاد للياء، وليس في النعوت (فُعلَى)(ص ٣١٠)

-{وأكدى}(٣٤) (أي قطع عطيته ويئس من خيره، مأخوذ من كدية الركبة وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية- وهي الصلابة من حجر أو غيره- فلا يعمل معوله شيئاً فييأس، ويقطع الحفر. يقال: أكدى فهو مكد) (ص ١٠٣)

-{وأقنى}(٤٨) (جعل لهم قنية، أي: أصل مال)(ص ١٠٣) .

وذكر المحقق أن ابن زيد فسره ب(أفقر) وعزا ذلك لتفسير القرطبي ثم قال (وهو قول بعيد خالف به الجمهور)

{سامدون}(٦١) (أي لاهون. والسامد على خمسة أوجه: ١- السامد: اللاهي، ٢- والسامد: المغني، ٣- والسامد: الهائم، ٤- والسامد: الساكت، ٥- والسامد: الحزين الخاشع)(ص ٢٧١).

وذكر المحقق أنه لم يذكرها أصحاب الكتب المؤلفة في الوجوه والنظائر.

(سورة القمر)

{يسرنا القرآن للذكر}(١٧) (سهلناه للتلاوة، ولولا ذلك ما أطاق العباد أن يلفظوا به، ولا أن يسمعوه)(ص ٥٠٣)

(سورة الرحمن)

{تخسروا الميزان}(٩) (أي: تُنْقِصُوا الوزن. وقرئت: {ولا تخسروا الميزان} بفتح التاء، ومعناه: لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة) (ص ١٨١)

{المرجان}(٢٢) (صغار اللؤلؤ. واحدها مرجانة)(ص ٤١١)

(سورة الواقعة)

{خافضة رافعة}{(٣)} تخفض قوما إلى النار، وترفع آخرين إلى الجنة
(ص ٢٢٢)

{هباء منبثا}{(٦)} أي: ترابا منتشرا. والهباء المنبث : ما سطع من سنابك
الخيول، وهو من الهَبْوَة. والهَبْوَة الغبار. (ص ٤٧٦)

{مواقع النجوم}{(٧٥)} ١- يعني :نجوم القرآن إذا نزل. ٢- ويقال: يعني:
مساقط النجوم في المغرب)(ص ٤١٣)

(سورة الحديد)

{أعجب الكفار نباته}{(٢٠)} (يعني الزُّراع، وإنما قيل للزَّارع (كافر) لأنه
إذا ألقى البذر في الأرض كَفَّرَه، أي غطاه)(ص ٣٨٤)

(سورة الحشر)

{السلام المؤمن المهيمن}{(٢٣)} (ص ٢٦٣)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية
٩٤ من سورة النساء]

(سورة الجمعة)

-{فاسعوا إلى ذكر الله} (بادروا بالنية والجد، ولم يرد العدو والإسراع في
المشي)(ص ١٣٣)

(سورة التحريم)

-{يوم لا يخزي الله النبي}{(٨)} (ص ٦٦)[تقدمت عند الآية ١٩٢ من سورة
آل عمران]

(سورة الملك)

{نعقل}{(١٠)} (العقل): (الحبس)... وقيل: العاقل: الذي يحبس نفسه عن
هواها) (ص ٣٣٢)

(سورة القلم)

{كالصريم} (٢٠) (١- ليل، ٢-وصريم: صبح أيضا، لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه. وقوله عز وجل: {فأصبحت كالصريم} أي سوداء محترقة كالليل. ويقال: أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر، فكأنه قد صرم، أي قطع وجد) (ص٣٠٢)

{حرد} (٢٥) (١- غضب وحق. ٢- وحرد: قصد، ٣- وحرد منع، من قولك: {حردت الناقة}: إذا لم يكن بها لبن. و{حردت السنة}: إذا لم يكن فيها مطر.) (ص٢١٠)

(سورة نوح)

-{أطوارا} (١٤) (١- ضروبا وأحوالا، أي: نطفاء، ثم علقاء، ثم مضغاء، ثم عظاما. ٢- ويقال: {خلقكم أطوارا} أي أصنافا في ألوانكم ولغاتكم. والطور الحال، والطور التارة والمرة) (ص١٠٦، ١٠٧)

{ديارا} (٢٦) (أي أحدا، ولا يتكلم به إلا في الجحد. يقال: ما في الدار أحد، ولا ديار) (ص٢٢٩)

{فاجرا} (٢٧) (أي: مائلا عن الحق. وأصل الفجور الميل، فقليل للكاذب فاجر، لأنه مال عن الصدق) (ص٣٥٧)

(سورة الجن)

{كادوا يكونون عليه لبداء} (١٩) (أي كادوا يركبون النبي - صلى الله عليه وسلم - رغبة في القرآن، وشهوة لاستماعه.) (ص٣٩٣)

(سورة المزمل)

-{أشد وطئا} (٦) (١- أثبت قياما. يعني أن ناشئة الليل وهي ساعاته: أوطأ للقيام، وأسهل على المصلي من ساعات النهار؛ لأن النهار خلق لتصرف العباد فيه، والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل، فالعبادة فيه أسهل. ٢- وجواب آخر: أشد وطأ أي أشد على المصلي من صلاة النهار؛ لأن الليل خلق للنوم. فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه، وكان

الثواب أعظم من هذه الجهة. ٣- وقرئت ((أشد وطاء)) ؛ أي مواطأة؛ أي أجدر أن يواطئ اللسان القلب، والقلب العمل)(ص ١٠٧)

(سورة القيامة)

-{برق البصر} (٧) (شق. وبرق بفتح الراء، من البريق إذا شخص، يعني إذا فتح عينيه عند الموت)(ص ١٤٦)

{من راق} (٢٧) (١- أي صاحب رقية، أي: هل من طبيب يرقى. ٢- ويقال: معنى: { من راق } : أي من يرقى بروحه؟ أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب)(ص ٢٤٧)

-{أولى لك فأولى} (٣٤)(ص ١٠٠، ١٠١)[تقدمت عند الآية ٢٠ من سورة محمد]

(سورة المرسلات)

{جمالات صفر} (٣٣) (أي: إبل سود، أي: جمع جمالة، وواحد الجمالة: جمَل). و{جمالات} بضم الجيم قلوس سفن البحر) (ص ١٩٨).

(سورة النبأ)

-{بردا ولا شرابا} (٢٤) (بردا أي نوما، وقيل: راحة. ويقال في المثل: مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ) أي أصابني من البرد ما منعني من النوم)(ص ١٤٧)

{عطاء حسابا} (٣٦) (أي كافيا. ويقال: (أعطاني ما أحسبني) أي ما كفاني. وقيل: أصل هذا أن تعطيه حتى يقول حسبي)(ص ٣٣٣)

{يوم يقوم الروح والملائكة صفا} (٣٨) (ص ٢٤٩) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٧١ من سورة النساء]

(سورة عبس)

-{أقبره} (٢١) (يقال: (أقبره): إذا جعل له قبرا، و(قبره) إذا دفنه)(ص ١٠٩)

(سورة الانفطار)

{فعدّلك} (٧) أي: قوم خلقك. و {عدّلك}-بالتخفيف- : صرفك إلى ما شاء من الصور في الحسن والقبح)(ص ٣٣٣، ٣٣٤)

(سورة المطففين)

{ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون} (١٤) أي غلب على قلوبهم كسب الذنوب، كما ترين الخمر على عقل السكران)(ص ٢٤٨)

(سورة الغاشية)

{عين آنية} (٥) (يعني قد انتهى حرها)(ص ٣٣٤)

(سورة الفجر)

{هل في ذلك قسم لذي حجر} (٥) (ص ٢١٥)[تقدمت الإشارة إليها عند آية ١٣٨ من سورة الأنعام]

{وفرعون ذي الأوتاد} (١٠) (كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت)(ص ٣٦٢)

{سوط عذاب} (١٣) (السوط: اسم للعذاب، وإن لم يكن ثم ضرب بسوط)(ص ٢٧٤)

(سورة البلد)

{وأنت حل بهذا البلد} (٢) (١- أي حلال. ٢- ويقال: {حل}: حال ساكن، أي لا أقسم به بعد خروجك منه.)(ص ٢١٤)

-{فلا اقتحم العقبة} (١١) (والاقتحام الدخول في الشيء، والمجازة له بشدة وعقوبة وصعوبة. وقوله جل وعز {فلا اقتحم العقبة} أي لم يفتحمها، ولم يجاوزها. و (لا) تكون مع الماضي بمعنى (لم) مع المستقبل)(ص ١٣٦)

(سورة الشمس)

{وقد خاب من دساها} (١٠) (قال أبو عمر: سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال: (دس نفسه في الصالحين وليس منهم.)(ص ٢٣٠)

(سورة العلق)

{الزبانية}(١٨) (واحد هم زبني. مأخوذ من الزبن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها)(ص٢٥٨)

(سورة المسد)

{حمالة الحطب}(٤) (١- كانت تمشي بالنمائم، وحمل الحطب كناية عن النمائم؛ لأنها توقع بين الناس الشر، وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تذكى به النار. ٢- ويقال: إنها كانت موسرة، وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها، فنعى الله عليها هذا القبح من فعلها. ٣- ويقال: إنها كانت تقطع الشوك، فتطرحه في طريق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه لتؤذيهم بذلك. فالحطب معني به الشوك في هذا الجواب.)(ص٢١٠، ٢١١)[فسميت حمالة الحطب لمعاني ثلاثة: النميمة، والبخل، والأذى].

(سورة الإخلاص)

{أحد}(١) أصل (أحد) (وُحِد) وذكر أن الواو لم تبدل من الهمزة المفتوحة إلا في حرفين: أحد، وامرأة (أناة) أصلها (وناة) من الوني وهو الفتور)(ص١١٢)

فوائد زوائد:-

١-فائدة خارجية: نقل المحقق تضعيف الحفاظ لعبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس ومما نقله قول الحافظ الذهبي رحمه الله في الميزان[٦٢٠/٢] (وما عبد الصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة). (ص٧٩ حاشية٤)

٢-وأخرى: قال أبو عبدالله بن خالويه : قلت لأبي عمر: كان قتادة عجا في الحفظ. فقال: نعم. قال: وقال يوما في مجلسه: (ما نسيت شيئا قط) ثم قال لغلامه(هات نعلي) فقال: نعلك في رجلك)(ص٢٩٣، ٢٩٤)

٣- وثالثة: ذكر المحقق أن للإمام مكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله رسالة في (شرح: كلا، وبلى، ونعم) طبعت بتحقيق د أحمد حسن فرحات بدار المأمون في دمشق عام ١٣٩٨ في ١٢٠ صفحة. [ذكرها ص ٣٨٢ ح ١]

٤- ورابعة: قيل لبعض العرب: (الفأرة تُهمَز؟) قال (السنور يهمزها) (ص ٤٧٦)

٥- وخامسة: سألت فضيلة الشيخ خالد السبت وفقه الله عصر يوم الاثنين ١٤٣٤/٩/٦ عن كيفية الاستفادة من كتب الغريب فقال ما مضمونه: لن تستفيد منها الاستفادة التامة بالجرد لأنك ستنتسأه لكن اجعل لك ختمة إذا أشكلت عليك لفظة فارجع إليه فهذا يثبت المعلومة في قلبك، وكذلك كتب التفسير).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

انتقى هذه الفوائد ونسقتها:

عبدالله بن عبدالرحمن الميمان

ليلة الاثنين ١٤٣٥/٨/١٨.